

واقع الخدمات الإرشادية المقدمة من المؤسسة العامة لإكثار البذار

لمزارعي محصول القمح المتعاقدين معها في محافظة الحسكة

1-الدكتور عبد الرحمن الخالدي: أستاذ في قسم الاقتصاد والإرشاد الزراعي - كلية الزراعة بدير الزور- جامعة الفرات، دير الزور، سورية.

2-الدكتورة جلاء علاء الدين قنبر: أستاذ مساعد في قسم الاقتصاد والإرشاد الزراعي - كلية الزراعة بدير الزور - جامعة الفرات، دير الزور، سورية.

نizar.Sليمان.mkhalf@fau.edu

الملخص

هدف البحث التعرف على واقع الخدمات الإرشادية المقدمة من المؤسسة العامة لإكثار البذار لمزارعي القمح المتعاقدين معها في محافظة الحسكة ، حيث تم التعرف على الخصائص الشخصية للمزارعين المتعاقدين مع المؤسسة، و على الأنشطة المقدمة من قبل المؤسسة لهم، و على المعوقات التي تواجههم، وكذلك على المقترنات لحل هذه المشاكل ،وتم جمع (100) استمارة استبيان بال مقابلة الشخصية.

وتوصل البحث إلى العديد من النتائج أهمها:

ووجد أن(82%) كبار السن بعمر أكثر من 49 سنة، و(71%) ذو مؤهل، و(86%) عدد سنوات التعاقد مع المؤسسة لديهم أكثر من عشر سنوات، و(52%) ذو حيازة كبيرة، و أن مؤسسة إكثار البذار قدمت خدمات إرشادية لمزارعي القمح المتعاقدين معها في مجال عمليات الحراثة ، والبذار، والتسميد، والري ، والمكافحة ،والحصاد، واعتمدت في ذلك على طرائق الاتصال الإرشادية التالية: الزيارات المكتبية، والزيارات الحقلية بالإضافة إلى الاتصال الهاتفي وأكثر المشكلات التي واجهت المزارعين مع المؤسسة هي أن المكافأة المادية لا تتناسب مع التعب والشقاء بنسبة (92%)، واقتربوا زيادة الحوافز المادية.

الكلمات المفتاحية: مزارعي إكثار البذار ، خدمات الإرشاد الزراعي

١-المقدمة

كانت الزراعة ومازالت قاعدة كل تطور حضاري واستقرار بشري ورخاء وأمن لحياة الإنسان الأولى حيث حصل منها على غذائه وكساءه ومأواه ومنها حافظ على صحته وتغذى في رفاهه (عمر ، 1992). حيث يُعد القطاع الزراعي من القطاعات المهمة والحيوية في اقتصاد أي بلد نظراً لما يوفره من الغذاء والملابس والم المواد الخام وفرص العمل (مطلاك ، الحيالي، 2012).

ومن أجل نجاح تطور القطاع الزراعي يجب أن يكون هناك بحوث زراعية تطبيقية ينتج عنها باستمرار أفكار تكنولوجية مستحدثة صالحة للتطبيق المباشر في جميع مجالات الإنتاج الزراعي ولكي نضع هذه البحوث موضع التطبيق كان لابد من وجود جهاز للإرشاد الزراعي ذو كفاءة عالية تمكّنه من توصيل نتائج تلك البحوث للمزارعين مع إقناعهم بتطبيقاتها في حقولهم (الطنوبوي، 2004).

وتُعتبر الزراعة من أهم قطاعات الاقتصاد الوطني في سوريا من حيث أهميتها في الناتج الإجمالي وفي استيعابها لقوة العمل وأهميتها في الميزان التجاري ودورها الكبير في تأمين الغذاء للسكان وفي توفير المواد الأولية للصناعات التحويلية والغذائية التي تعتمد على المواد الزراعية، كذلك في توفير فرص العمل لجنة هام في قطاع النقل وفي تأمين مستلزمات هذا الإنتاج (جمعية العلوم الاقتصادية السورية، 2010).

حيث تعد الحجر الأساسي في قضية التنمية الريفية الأمر الذي استلزم العمل على النهوض بها وذلك من خلال تطبيق التقنيات الحديثة، وهذا يتم من خلال جهاز متخصص لديه من المؤهلات والإمكانيات ما يحقق هذه الأهداف، حيث يقوم الإرشاد الزراعي بدور بارز في رفع الكفاءة الإنتاجية الزراعية عن طريق تثقيف المزارعين وزيادة التوعية بالأصناف الجديدة وكيفية استخدام الأساليب الزراعية المحسنة وكيفية استخدام المبيدات وطرق مقاومة الآفات ومعدلات الري والتسميد والميكنة الزراعية . (رزق، 2017).

بدأ ظهور الإرشاد الزراعي في أواخر القرن التاسع عشر في الولايات المتحدة الأمريكية، من خلال قيام بعض أعضاء هيئة التدريس بأقسام المحاصيل في كليات الزراعة بنقل نتائج أبحاثهم للمزارعين في حقولهم بالريف ، ومساعدتهم للتعرف عليها وتطبيقها من خلال طريقة الإيضاح العملي حيث يعتبر أحد العلوم الاجتماعية الزراعية التطبيقية الحديثة، التي تجمع بين علوم الزراعة والتعليم الإرشادي ، والإرشاد نشاط تعليمي مرتبط بالزراعة مكملاً لها وموجاً لنشاطها ، ويعني الإرشاد الزراعي قيام المرشد بالتعرف على المزارعين في منطقة عملهم ، من حيث خصائصهم وظروفهم ومشكلاتهم الزراعية وإمكانياتهم المتاحة، وفي ضوء

معارفه عن علوم الزراعة والمستحدثات الزراعية القابلة للتطبيق في الريف يتم اختيار المناسب منها لظروف هؤلاء الزراعين ومساعدتهم في التعرف عليها واستيعابها وتطبيقاتها وتطوير زراعتهم وذلك من خلال اختياره للأنشطة الإرشادية المناسبة والملائمة لهذه الظروف (كاظم، 2017).

ينظر المزارعون إلى الإرشاد على أنه يساعد على تحسين المعارف والكفاءة والإنتاجية والربحية لديهم، والإسهام في تحسن حياة أسرهم ومجتمعاتهم المحلية والريفية. بينما ينظر الكثير من المخططين في البلدان النامية إلى الإرشاد على أنه أداة السياسة العامة لزيادة الإنتاج، وتحقيق الأمن الغذائي، وتخفيض حدة الفقر الريفي. في حين ينظر إليه بعض الاقتصاديين على أنه أداة تسهم في تنمية القدرات البشرية والنمو الاقتصادي (Contado, 1997).

ولكي يستطيع قطاع الزراعة مواكبة القطاعات الإنتاجية الأخرى يحتاج إلى التحديث والتطوير، والذي يتطلب وجود سياسة زراعية تشكل البيئة المناسبة لعمل القطاع الزراعي، ووجود تنظيمات بحث علمي زراعي كمصدر للتكنولوجيا الحديثة، بالإضافة إلى تنظيمات إرشادية فعالة كقناة أساسية للوصول بنتائج البحث الزراعية والأساليب العلمية المتطرورة إلى حيز التطبيق لدى المزارع .

حيث يعرف التنظيم بأنه نظام ثابت يتكون من مجموعة أفراد يعملون معاً لتحقيق أهداف شائعة من خلال ترتيب هرمي وتقسيم العمل، وتتوارد التنظيمات للقيام بمجموعة من المهام من خلال نمط من العلاقات الإنسانية المنظمة وكفاءة التنظيم تنتج عن تناغم وتضامن المحاولات الإنسانية. (Rojers, 1995)

وهناك علاقة ارتباط بين الإرشاد الزراعي و المؤسسة العامة لإكثار البذار حيث تقوم المؤسسة العامة لإكثار البذار بدور إرشادي للمزارعين المتعاقدين مع المؤسسة عبر مجموعة من المرشدين الزراعيين التابعين للمؤسسة العامة لإكثار البذار.

حيث تعرف المؤسسة العامة لإكثار البذار و هي إحدى أهم المؤسسات الإنتاجية التابعة لوزارة الزراعة ، وتهتم بدعم المزارعين وتقديم الخدمات الفنية لهم، وتأمين كافة مستلزمات الإنتاج الزراعي ،من البذار المحسن المغزيل المعقم والأسمدة وغيرها بأسعار مخفضة. (المؤسسة العامة لإكثار البذار ،2012).

2-المشكلة البحثية :

تؤمن المؤسسة العامة لإكثار البذار مستلزمات البذار الزراعي وهو البذار المحسن المغريل والمعقم والموثوق وبأسعار تشجيعية ، بهدف زيادة الإنتاج والإنتاجية وتحقيق الدخل المناسب للمزارعين وضمان تحقيق الإكتفاء الذاتي، حيث تعتمد خطط المؤسسة فيما يخص القمح أنسس ومعايير علمية يتحقق من خلالها إنتاج بذار بنوعية جيدة ، حيث تقوم باستلام الأصناف المعتمدة من مراكز البحوث العلمية وهي في مرحلة النوبة، حيث يمر القمح ضمن خطة الإكثار خلال خمس مراحل من خلال تنفيذ عقود مع المزارعين ، حيث يتبع هذا العمل من قبل العاملين بالمؤسسة والذين يفترض أن يقوموا بدور إرشادي للمزارعين المتعاقدين وهنا يتبدّل إلى الأذهان تساؤلات حول: خصائص وصفات هؤلاء المزارعين المتعاقدين مع المؤسسة، وما هي الخدمات والأنشطة التي تقدمها المؤسسة للمزارعين المتعاقدين ، وما هو رأي المزارعين بالمشكلات التي تواجههم ومقترحاتهم لحلها.

3-أهداف البحث :

1. التعرف إلى الخصائص الشخصية والفنية للمزارعين المتعاقدين مع المؤسسة العامة لإكثار البذار.
2. التعرف إلى رأي المزارعين المتعاقدين بالأنشطة والخدمات الإرشادية المقدمة من قبل المؤسسة العامة لإكثار البذار
3. التعرف إلى أراء المزارعين حول المشكلات التي تواجههم في التعامل مع المؤسسة ومقترحاتهم لحلها.

4-أهمية البحث

تُعد المؤسسة العامة لإكثار البذار مؤسسة إنتاجية ذات طابع اقتصادي ، نظراً للدور المحوري لها في تأمين البذار الزراعي المحسن ، والسعى الدائم لزيادة إنتاجية أصناف القمح التي يتم إكثارها من خلال التعاون مع مراكز البحوث العلمية لإنتاج البذار ومراقبة مواصفاته. فالتكميل بالعمل بين المؤسسة العامة لإكثار البذار والجهات العلمية البحثية جعل المؤسسة إحدى المرتكزات الهامة في الاقتصاد الوطني بما تقدمه لدعم العملية الإنتاجية الزراعية، بالإضافة إلى مساهمة الإرشاد الزراعي في نشر وتعظيم المستحدثات الزراعية من خلال الحقول الإرشادية والأيام الحقلية بغية تحقيق أهداف المؤسسة وتعريف المزارعين والمنتجين بخصائص منتجاتها المحسنة وإقامة دورات تدريبية للعاملين الزراعيين فيها.

فال المؤسسة لها دور في نقل التقنيات الزراعية الحديثة للمزارعين وتقديم الخبرة والمشورة الفنية والقدرات المحلية من أجل إنتاج بذار حسب المواصفات المطلوبة.

ينفذ العاملون في مؤسسة إكثار البذار الخطة المحددة والتي تتعلق بإكثار مختلف أصناف البذار المعتمدة من المؤسسات البحثية ونقل المعلومات والتقنيات المستحدثة إلى المزارعين. وبالتالي فإن العاملين في

المؤسسة يقومون بعمل إرشادي من خلال احتكاكهم مع المزارعين وتوضيح الخطة للمزارعين المتعاقدين، ومن هنا تأتي أهمية البحث في دراسة الدور الإرشادي الذي يقوم به العاملون بالمؤسسة، من خلال القيام بالعمل الإرشادي من توجيهه وتنمية وتدريب زيارات حقلية فالالتزام بنود الخطة الموضوعة والإلتزام بالتعليمات الإرشادية لزيادة إنتاج القمح كمحصول إستراتيجي مهم في إقتصاد البلد. كما تتبع أهمية هذا البحث من خلال عدم وجود ابحاث علمية وعملية تبين دور مختلف المؤسسات الحكومية ومنها مؤسسة إكثار البذار في توعية المزارعين ورفع إنتاجية القمح ونشر الأصناف الملائمة.

5-الطريقة البحثية:

استهدفت منطقة البحث المزارعين المتعاقدين مع المؤسسة في محافظة الحسكة ،لذا تم إجراؤها في القرى والمحطات التابعة لمحافظة الحسكة .

ومن خلال مراجعة دوائر المؤسسة العامة في محافظة الحسكة تم الحصول على أسماء المزارعين المتعاقدين، وبلغ عدد المزارعين المتعاقدين مع المؤسسة العامة لإكثار البذار عام 2019 (311) مزارعاً حيث تمأخذ عينة عشوائية بنسبة حوالي (35%) ، حيث بلغ عدد المزارعين المتعاقدين في العينة (109) مزارع ومزارعة.

بناءً على أهداف البحث تم إعداد استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية لجمع البيانات اللازمة، وقد تم إجراء اختبار مبدئي للاستماراة على عينة قوامها (5) مزارعين متعاقدين مع المؤسسة العامة لإكثار البذار، تم استبعادهم من عينة البحث ،وجمعت البيانات النهائية للبحث خلال الفترة من (19 كانون الثاني إلى 29 آذار لعام 2019). وتم جمع 100 استمارة استبيان للمزارعين بالمقابلة الشخصية ميدانياً في حقول المزارعين.

وقد تم استخدام جداول التوزيع التكرارية والنسب المئوية كأدوات للتحليل الإحصائي، وتم تحليل البيانات باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS 15).

6- النتائج والمناقشة**6-1- التعرف على الخصائص الشخصية والفنية للمزارعين المتعاقدين مع المؤسسة العامة لإكثار البذر بالحسكة.**

تضمن هذا الهدف التعرف على خصائص المزارعين المتعاقدين وتم تقسيمهم إلى نوعين من الخصائص خصائص شخصية وفنية

6-1-1- الخصائص الشخصية:

تضمنت الخصائص الشخصية دراسة العوامل التالية (النّسّاء-الجنس-المستوى التعليمي - العُمر -الإقامة) حيث يبيّن الجدول رقم (1) توزُّع المبحوثين وفقاً لخصائصهم الشخصية.

(1): توزُّع المبحوثين وفقاً لخصائصهم الشخصية

النّسّاء الأصلية	الجنس	المستوى التعليمي	العُمر	الخصائص الشخصية	النسبة %	التكرار
				ريف	94	94
				مدينة	6	6
				المجموع	100	100
				ذكر	94	94
				أنثى	6	6
				المجموع	100	100
				أمّي	18	18
				يقرأ ويكتب	11	11
				ذو مؤهل علمي	71	71
				المجموع	100	100
				صغر العُمر أقل من 40 سنة	2	2
				متَوسِّطُ العُمر بين (49-40) سنة	16	16

82	82	كبار العمر أكبر من 50 سنة	الإقامة
100	100	المجموع	
37	37	مدينة	
63	63	ريف	
100	100	المجموع	

المصدر: عينة البحث

1-1-1-1 النشأة الأصلية: أظهرت النتائج أن غالبية المبحوثين بنسبة (94%) من المزارعين كانت نشأتهم ريفية بينما (6%) كانت نشأتهم بالمدينة حيث أنه بشكل عام غالبية العاملين بالقطاع الزراعي ذوو نشأة ريفية على عكس أبناء المدينة الذين على الأغلب يسعون إلى ممارسة أنشطة ومهن اقتصادية بعيدة عن الزراعة.

2-1-1-6 الجنس: بينت النتائج أن نسبة (94%) من المزارعين المتعاقدين كانوا ذكور، بينما نسبة الإناث لم تتعدي (6%) وهذا يبين أن مشاركة المرأة في المؤسسة العامة لإكثار البذار منخفضة جداً حيث أنه على الغالب في المجتمعات الشرقية يكون أصحاب الحيازات هم من الذكور.

3-1-1-6 المستوى التعليمي: تم تقسيم المبحوثين وفقاً لمستواهم التعليمي إلى ثلاث فئات هي: أميّ، يقرأ ويكتب، ذو مؤهل علمي. يلاحظ أن حوالي ثلثي المبحوثين (71%) ذو مؤهل علمي، ونسبة (11%) يقرأ ويكتب و (18%) من المبحوثين أميّ. وقد يرجع هذا إلى أن المتعلمين من أصحاب المؤهلات العلمية أكثر قدرة على الانخراط والتعاقد مع المؤسسة العامة لإكثار البذار.

4-1-1-6 العمر: يلاحظ أن غالبية المبحوثين المتعاقدين (82%) هم من كبار العمر ، . ويمكن إرجاع ذلك إلى أن أغلبية المبحوثين هم نفسهم المزارعون الذين يتعاقدون مع المؤسسة كل سنة منذ نشأتها وذلك بسبب ثقة المؤسسة بهؤلاء المزارعين والتزامهم بالتعليمات الإكثارية في حين تنخفض نسبة صغار العمر إلى أقل من (2%) والذين تكون أعمارهم أقل من الـ 40 سنة لأنهم أقل ميئانية لذلك تجأ المؤسسة إلى التعاقد مع المزارعين كبار العمر .

5-1-1-6 الإقامة: يلاحظ أن غالبية المبحوثين (63%) يقيم بالريف بالقرب من مكان الأرض وهذا أمر طبيعي حيث إن المزارعون يسعون للعمل بمكان قريب من الأرض الزراعية لتقليل مصاريف التنقل.

1-2- الخصائص الفنية

تضمنت الخصائص الفنية للمزارعين دراسة العوامل التالية (العمل الرئيسي - حجم حيازة الأرض المزروعة-نوع المحصول السابق-عدد سنوات التعاقد مع المؤسسة) حيث يبين الجدول رقم(2) توزع المبحوثين وفقاً لخصائصهم الفنية التي تضمنها البحث.

(2) توزع المبحوثين وفقاً لخصائصهم الفنية.

الخصائص الفنية	المجموع	الجمع	النسبة المئوية	التكرار
الزراعة			83	83
موظف حكومي			17	17
المجموع			100	100
حجم الحياة			صغيرة الحجم أقل من 100 دونم	15
			متوسطة الحجم بين (100-200) دونم	12
			كبيرة الحجم أكثر من 200 دونم	73
حجم حيازة الأرض			المجموع	100
المزروعة بالقمح			صغيرة الحجم أقل من 100 دونم	11
			متوسطة الحجم بين (100-200) دونم	37
			كبيرة الحجم أكثر من 200 دونم	52
نوع المحصول السابق			المجموع	100
			تبمير	25
			عدس	17
			كمون	21
			محصول صيفي	37
عدد سنوات التعاقد مع			المجموع	100
			حتى عشر سنوات	14
			أكثر من عشر سنوات	86

المؤسسة	المجموع	100	100
---------	---------	-----	-----

المصدر: عينة البحث

6-1-2-1-العمل الرئيسي: أظهرت الدراسة أن العمل الأساسي لـأغلب المبحوثين (83%) هو الزراعة، كما يلاحظ انخفاض نسب العاملين بالحكومة إلى حوالي 17% وقد يرجع ذلك إلى أن أهل الريف يرون أن العمل الزراعي هو الأهم بالنسبة لهم إذا ما قورن بالعمل في مجالات أخرى.

6-1-2-2-حجم الحياة: يلاحظ أن ثلثي المبحوثين من أصحاب الحياة الكبيرة أكثر من (200) دونم حيث بلغت نسبتهم (73%)، وهذا أمر طبيعي كون محافظة الحسكة منطقة الجزيرة هم من أصحاب حيازات كبيرة

6-1-2-3-حجم حيازة الأرض المزروعة: يلاحظ أن أكثر من نصف المبحوثين من أصحاب الحياة الكبيرة حيث بلغت نسبتهم (52%)، لأنهم يعتمدون على زراعة المحاصيل وهذا بسبب ملكيتهم للأرض بسبب المناطق الشاسعة الموجودة بالمنطقة.

6-1-2-4-نوع المحصول السابق: يلاحظ تقارب النسب وهذا يؤكد بـأن المؤسسة لامانع لديها من التعاقد على جميع المحاصيل التي ذكرت .

6-1-2-5-عدد سنوات التعاقد مع المؤسسة: أظهرت النتائج أن الغالبية العظمى بنسبة (86%) عدسنوات التعاقد مع المؤسسة لديهم أكثر من عشر سنوات وهذا قد يؤكد أن الجهاز الإداري للمؤسسة يميل للتعاقد مع المزارعين القدامى الموثوقين أكثر من المزارعين الجدد.

6-2- التعرف إلى الأنشطة والخدمات المقدمة للمزارعين المتعاقدين من قبل المؤسسة العامة لإكثار البذار.

6-2-1 مدى تقديم الخدمات والنصائح الإرشادية لمختلف العمليات الزراعية المتعلقة بالمحصول وتتضمن (الحراثة-البذار-التسميد-الري-المكافحة-الحصاد).

أظهرت النتائج أنه بنسبة (100%) من المزارعين المتعاقدين مع المؤسسة العامة لإكثار البذار أشاروا بأنه يتم تنفيذ ثلاثة حرااثات عميقه ومتوسطة وتعيميه هذا يدل على الدور الإرشادي الكبير الذي تقدمه المؤسسة لمزارعيها من خلال نسبة الالتزام التي ظهرت لدينا من خلال النتائج المدروسة كما هو موضح بالجدول رقم (3).

حيث يبين الجدول رقم (3) مجموعة الخدمات والأنشطة التي تقدمها المؤسسة للمزارعين المتعاقد معهم بالنسبة لعملية الحرااثة:

(3): مجموعة الخدمات والأنشطة التي تقدمها المؤسسة للمزارعين المتعاقد معهم بالنسبة لعملية الحرااثة

نسبة%	النكرار	الخدمات الخاصة بالحرااثة		أهم النصائح الإرشادية المقدمة ن (100)
		نعم	لا	
100	100			
0	0			
100	100			
100	100	تنفيذ حرااثات / عميقه-متوسطة -تعيميه/		
100	100		تنفيذ ثلاثة حرااثات	
100	100	عمق الحرااثة/20-25سم عميقه- سم 15 متوسطة 10-15 سم تعيميه /		

المصدر: عينة البحث

و أظهرت النتائج أن نسبة (51%) من المزارعين أشاروا بما يخص البذار أن القمح القاسي أفضل من الطري وهذا قد يكون حسب الخبرة لديهم بأن القمح القاسي هو الذي يعطي أنتاجاً أعلى من القمح الطري و (49%) قالوا أن هناك أصناف مخصصة لكل من الأراضي المروية والبعلية وهذا ماتحدده المؤسسة العامة وتعطي كل مزارع متعاقد نوع بذار ملائم ومناسب للأرض، وأظهرت النتائج بأن نسبة (100%) من المزارعين ملتزمون بكمية البذار 25 كغ للأراضي المروية و (20) كغ للأراضي البعلية وأن أفضل موعد للبذار هو من نصف تشرين الثاني إلى نصف كانون الأول وهذا يؤكد التزام المزارعين ببنود وشروط الأرض المتعاقد عليها وربما قد يكون السبب الخبرة الزراعية الذاتية التي يمتلكها المزارع بأهمية الالتزام كما هو موضح بالجدول رقم (4).

حيث يبين الجدول رقم (4) مجموعة الخدمات والأنشطة التي تقدمها المؤسسة للمزارعين المتعاقدين معها بالنسبة لعملية البذار:

(4): مجموعة الخدمات والأنشطة التي تقدمها المؤسسة للمزارعين المتعاقدين معها بالنسبة لعملية البذار.

نسبة%	القرار	الخدمات الخاصة بالبذار		مدى تقديم نصائح حول عملية البذار	
		نعم	لا		
100	100	المجموع			
0	0				
49	49	أصناف مخصصة من القمح لكل من الاراضي المروية والبعالية		أهم النصائح الإرشادية المقدمة ن(100)	
51	51	نوع القمح القاسي أفضل من الطري			
100	100	نضيف 25 كغ للدونم للمروية و 20 للبعالية			
100	100	موعد البذار منتصف تشرين الثاني إلى نصف كانون الأول			

المصدر: عينة البحث

أشار المزارعون بالنسبة للنصائح المقدمة حول كمية الاسدمة بأن نسبة (32%) من المزارعين يقومون بتحليل التربة لمعرفة حاجة الأرض من السماد والفوسفور و (68%) ينصحون بإضافة 40 كغ / د يوريا و 20 كغ / د سوبر فوسفات عند الزراعة المروية و 20 كغ / د يوريا و 10 كغ / د سوبر فوسفات عند الزراعة البعلية ربما من مبدأ الالتزام بتعليمات المؤسسة بالكميات المطلوب إضافتها كما هو موضح بالجدول رقم (5).

حيث يبين الجدول رقم (5) مجموعة الخدمات والأنشطة التي تقدمها المؤسسة للمزارعين المتعاقدين معها بالنسبة لعملية التسميد .:

(5): مجموعة الخدمات والأنشطة التي تقدمها المؤسسة للمزارعين المتعاقدين معها بالنسبة لعملية التسميد .

نسبة%	القرار	الخدمات الخاصة بالتسميد		مدى تقديم نصائح حول عملية التسميد
		نعم	لا	
100	100	المجموع		
0	0			
100	100	أسمدة فوسفورية / سوبرفوسفات أسمدة آزوتية / يوريا-نترات الأمونيوم /		أهم النصائح المقدمة

100	100	سوبرفوسفات قبل الزراعة أو أثناء البذار	ن (100)
100	100	أسمدة آزوتية دفعة مع سوبرفوسفات دفعه عند الأشطاء -دفعه عند تطاول الساق	
32	32	القيام بتحليل التربة لمعرفة حاجة الأرض من الأزوت والفوسفور	
68	68	40كغ/د بوريا و20كغ/د سوبر فوسفات عند الزراعة المروية 20كغ/د بوريا و10كغ/د سوبر فوسفات عند الزراعة البعلية	
100	100	تنفيذ التسميد 4 مرات	

المصدر: عينة البحث

أظهرت النتائج بأن نسبة (100%) من المزارعين ملتزمون بعد موعد الريات وأن أفضل موعد لري هو في الاشهر 11-4-3-5 باستخدام طرق الري بالخطوط والمساکب والرذاذ وهذا يؤكد التزام المزارعين بمواعيد وكميات الري المناسبة وذلك لمعرفتهم بأن الري هو البند الأهم في زيادة انتاجية القمح وجعل التربة أكثر إنتاجاً وخصوصية في سنوات قادمة كما هو مبين بالجدول رقم (6).

حيث يظهر الجدول رقم (6) مجموعة الخدمات والأنشطة التي تقدمها المؤسسة للمزارعين المتعاقدين معها بالنسبة لعملية الري:

(6): مجموعة الخدمات والأنشطة التي تقدمها المؤسسة للمزارعين المتعاقدين معها بالنسبة لعملية

الري

النسبة %	النكرار	الخدمات الخاصة بالري	مدى تقديم نصائح حول عملية السقاية	أهم النصائح الإرشادية		
				نعم	لا	ن (100)
100	100			نعم	لا	
0	0					
100	100	المجموع				
100	100	ريه في الاشهر 5-4-3-11				
100	100	طرق الري بالخطوط—الري بالمساکب—الري بالرذاذ				
100	100	الري يكون حسب العوامل الجوية وفي حال الأمطار قليلة يحتاج القمح من 4-5 ريات				

المصدر: عينة البحث

أظهرت النتائج بالنسبة لعملية المكافحة بأن نسبة (100%) من المزارعين ملتزمين بعملية المكافحة، حيث يقومون بعملية المكافحة بالنسبة للأعشاب والحشرات حسب حالة إصابة الأرض من هنا تتم مكافحة الأعشاب باستخدام مبيدات الأعشاب العريضة والرفيعة بالأشهر (2-3) ومكافحة حشرة السونة بالشهر الخامس باستخدام مبيدات حشرية ومكافحة فار الحقل بالشهر (11-12) باستخدام فوسفید الزنك، ونسبة (53%) من المزارعين قالوا حول نوع المبيد من الأفضل استخدام مبيدات ذات الأثر غير المتبقى وهذه النسب تؤكد التزام المزارعين ببنود وشروط المؤسسة على الأرض المتعاقد عليها ربما قد يكون السبب أن المزارع لا يستطيع مخالفة هذه الشروط بسبب الكشوفات الحقلية، حيث أن اللجان تكشف على الحقل وبالتالي سيتم مخالفة المزارع غير الملائم بشروط المكافحة من حيث الموعد وعدد المرات كما هو مبين بالجدول رقم (7).

حيث يبين الجدول رقم (7) مجموعة الخدمات والأنشطة التي تقدمها المؤسسة للمزارعين المتعاقدين معها بالنسبة لعملية المكافحة:

(7) :مجموعة الخدمات والأنشطة التي تقدمها المؤسسة للمزارعين المتعاقدين معها بالنسبة لعملية المكافحة.

		الخدمات الخاصة بالمكافحة		مدى تقديم نصائح حول عملية المكافحة
النسبة %	التكرار	نعم	لا	
100	100			
0	0			
100	100			المجموع
100	100	تم المكافحة حسب حالة إصابة الأرض		أهم النصائح الإرشادية (100)
53	53	عدم استخدام المبيدات ذات الأثر المتبقى		
100	100	استخدام فوسفید الزنك لمكافحة فار الحقل		
100	100	مبيدات حشرية لمكافحة السونة		
100	100	استخدام مبيدات الأعشاب العريضة والرفيعة		
100	100	الموعد: مكافحة الأعشاب بالأشهر 2_3 مكافحة فار الحقل بالأشهر 11-12 مكافحة حشرة السونة في الشهر الخامس		

المصدر: عينة البحث

أظهرت النتائج بالنسبة لعملية الحصاد بأن نسبة (100%) من المزارعين ملتزمين بعملية الحصاد، حيث يقومون بعملية الحصاد خلال الشهر السادس وذلك باستخدام الالات الحديثة ربما بسبب الخبرات التراكمية للمزارعين بعملية الحصاد خلال السنوات الزراعية السابقة كما هو موضح بالجدول رقم (8).

يبين الجدول رقم (8) مجموعة الخدمات والأنشطة التي تقدمها المؤسسة للمزارعين المتعاقدين معها بالنسبة لعملية الحصاد.

(8): مجموعة الخدمات والأنشطة التي تقدمها المؤسسة للمزارعين المتعاقدين معها للحصاد

نوع الخدمة	نوع النشاط	نوع التكرار	نسبة التكرار (%)
مدى تقديم نصائح حول عملية الحصاد	نعم	نعم	100
لا	لا	لا	0
المجموع			100
أهم النصائح الإرشادية (ن)	يتم الحصاد بعد نضج المحصول بالشهر السادس	نعم	100
ن (100)	استخدام حصادات آلية حديثة	نعم	100

المصدر: عينة البحث

من خلال الدراسة السابقة لكافة العمليات الزراعية أظهرت النتائج نسبة (100%) من المزارعين أشاروا بأنه يتم تقديم جميع النصائح الإرشادية من قبل المؤسسة العامة لإكثار البذار بالنسبة لكل من العمليات الزراعية التالية: (الحراثة - البذار - الري - التسميد - المكافحة - الحصاد) ومن خلال هذه النتائج يتبيّن لدينا الدور الإرشادي الكبير الذي تقوم به المؤسسة لمزارعيها.

2-2-2- التعرف على طرق التواصل مع المزارعين المتعاقدين ومدى تكرار التواصل معهم.

أوضحت النتائج (100%) من عينة البحث أشاروا بوجود الأشكال التالية (زيارة حقلية-زيارة مكتبية -اتصال تلفوني) و(قالوا يوجد اتصال تلفوني و (36%) أشاروا بعدم وجود اتصال تلفوني وتبين أنه لا يوجد أي شكل من أشكال الاتصالات الأخرى كالاجتماعات الإرشادية والندوات و المؤتمرات والنشرات الإرشادية والزيارات المنزلية كما هو موضح بالجدول رقم (9).

حيث يبين الجدول (9) أشكال الاتصال مع المزارعين حيث يتم سؤال المبحوثين عن مجموعة من الأنشطة الإرشادية وأهم الأنشطة التي يتم سؤال المبحوثين عنها موضح بالجدول رقم (9).

(9): أشكال الاتصال مع المزارعين:

نوع أشكال الاتصال	نوع الاتصال	نوع القيام بهذا الاتصال	نوع تكرار	نسبة
زيارة مكتبية	نعم	نعم	نعم	100
لا	لا	لا	لا	0
المجموع				100

زيارة حقلية			
		نعم	
	0	لا	
	100	المجموع	
اتصال تلفوني			
	57	نعم	
	36	لا	
	100	المجموع	

المصدر: عينة البحث

وقد أظهرت نتائج البحث أنه من أشكال التواصل مع المزارعين كانت الزيارة الحقلية وكان مدى الاتصال بنسبة (100%) حيث ظهرت أعلى نسبة هي زيارة متوسطة بين (5 و 6) زيارات وبيّنت نتائج البحث أنه من أشكال التواصل مع المزارعين كانت الزيارة المكتبة وكان مدى الاتصال بنسبة (100%) حيث ظهرت أعلى نسبة هي زيارة متوسطة بين (5 و 6) وقد يكون السبب أن المزارع يقوم بزيارة مكتب المؤسسة حسب ما يظهر لديه من عوائق أو استفسارات لذلك يقوم بالزيارة ليبين للمكتب ما يحتاجه من أمور تتعلق بحقله.

وقد أظهرت نتائج البحث أنه من أشكال التواصل مع المزارعين الاتصال التلفوني وكان مدى الاتصال بنسبة (57%) حيث ظهرت أعلى نسبة اتصالين ومادون، وقد يكون السبب أن المزارع يفضل الاتصال وجهاً لوجه و لا يحبذ استخدام وسائل اتصال حديثة بكثرة بل يفضل التواصل مكتبياً لفهم مشكلاته أكثر من الاتصال التلفوني كما هو موضح بالجدول رقم (10).

(10) يظهر عدد مرات الاتصال بالنسبة للأشكال التالية

شكل الاتصال	المجموع	كثيرة: أكثر من 6	متوسطة: بين 5 و 6	قليلة: 4 ومادون	شكل الاتصال
%	تكرار	عدد مرات شكل الاتصال	عدد مرات شكل الاتصال	عدد مرات شكل الاتصال	نسبة
الزيارة الحقلية	17	17	4	0	قليلة: 4 ومادون
	46	46	5	6	متوسطة: بين 5 و 6
	36	36	6	0	كثيرة: أكثر من 6
الزيارة المكتبية	100	100	6	4	المجموع
	45	45	0	4	قليلة: 4 ومادون
	55	55	6	5	متوسطة: بين 5 و 6

0	0	كثيرة: أكثر من 6	
100	100	المجموع	
31	31	قليلة اتصالين ومادون	
26	26	متوسطة بين 3 و5	
0	0	كثيرة أكثر من 5	
57	57	المجموع	

المصدر: عينة البحث

6-3: التعرف على المشكلات التي تواجه المزارعين المتعاقدين مع المؤسسة العامة لإكثار البذار ومقترناتهم لحلها. ويتم تحقيق هذا الهدف من خلال مايلي

استهدف هذا الهدف

6-3-1- التعرف إلى مدى وجود مشكلات تواجه المزارعين بالتعامل مع المؤسسة العامة لإكثار البذار
 تبين أنه من خلال النتائج (95%) لديهم مشاكل تتعلق مع المؤسسة العامة لإكثار البذار و(5%) ليس لديهم مشاكل ربما يكون السبب قساوة شروط وبنود خطة إكثار البذار التي تضر بالفلاحين مادياً أو بسبب ضعف الكادر الإداري للمؤسسة أو العاملين بالمؤسسة العامة لإكثار البذار.

حيث يبين الجدول رقم (11) مدى مواجهة المشاكل التي تتعلق مع المؤسسة العامة لإكثار البذار.

(11) : مدى وجود مشكلات تواجه المزارعين بالتعامل مع المؤسسة العامة لإكثار البذار

النسبة%	التكرار		مدى مواجهة المشاكل التي تتعلق بالتعامل مع المؤسسة العامة لإكثار البذار
95	95	نعم	
5	5	لا	
100	100	المجموع	

المصدر: عينة البحث

6-3-2- التعرف على المشكلات التي تواجه المزارعين عند التعامل مع المؤسسة العامة لإكثار البذار.

بيّنت نتائج الدراسة أن أكثر المشكلات تكراراً هي أن المكافأة المادية لانتساب مع التعب والشقاء وتکاليف الإنتاج المرتفعة بنسبة (92%)، يليها عدم التعاقد على كامل المساحة بنسبة (59%)، ثم ارتفاع تکاليف الأنتاج مثل قيمة المحروقات والأسمدة والمكافحة بنسبة (75%) ، وأيضاً مشكلة التأخير في استلام المحصول وصرف الفواتير بنسبة (40%) وأقلها تكراراً هي الحرمان من التعاقد عند ظهور آفة النيماتودا ورفض كامل العينة بنسبة (28%) وذلك كما هو موضح بالجدول رقم (12).

(12) توزيع المبحوثين وفقاً لوجود معوقات تواجههم.

نسبة%	تكرار	أهم المشكلات
92	92	المكافأة المادية لتناسب مع التعب والشقاء وتكاليف الإنتاج المرتفعة
59	59	عدم التعاقد على كامل المساحة
57	57	ارتفاع تكاليف الإنتاج مثل قيمة المحروقات والأسمدة والمكافحة
40	40	التأخير في استلام المحصول وصرف الفواتير
28	28	حرمان من التعاقد عند ظهور آفة النيماتودا ورفض كامل العينة

المصدر: عينة البحث

6-3-3- التعرف على مقترحات المزارعين لحل المشكلات التي تواجههم عند التعامل مع المؤسسة العامة لإثمار البذار.

أظهرت النتائج بما يخص مقترحات حل المشكلات التي تواجه المزارعين ، فكانت أكثر المقترحات تكراراً زيادة المكافأة المادية لكي تتناسب مع حجم الأتعاب والتكاليف بنسبة (82%) يليها زيادة خطة إثمار بذار محافظة الحسكة من أجل التعاقد على كامل المساحة بنسبة (44%) ، ثم تأمين مستلزمات الانتاج من المحروقات والأسمدة والمبيدات عن طريق فرع المؤسسة بأسعار التكلفة بنسبة (39%)، وأيضاً زيادة عدد مراكز الاستلام وعدد اللجان المشرفة بنسبة (22%) وآخرها تعويض المزارع عند ظهور آفة النيماتودا وعدم حرمانه من التعاقد (17%) وذلك كما هو موضح بالجدول رقم (13).

(13) : توزيع المبحوثين وفقاً لمقترحاتهم لحل المشكلات التي تواجههم عند التعامل مع المؤسسة العامة لإثمار البذار.

نسبة%	تكرار	أهم المقترحات
82	82	زيادة المكافأة المادية لكي تتناسب مع حجم الأتعاب والتكاليف
44	44	زيادة خطة إثمار بذار محافظة الحسكة من أجل التعاقد على كامل المساحة
39	39	تأمين مستلزمات الإنتاج من المحروقات والأسمدة والمبيدات عن طريق فرع المؤسسة بأسعار التكلفة
22	22	زيادة عدد مراكز الاستلام وعدد اللجان المشرفة
17	17	تعويض المزارع عند ظهور آفة النيماتودا وعدم حرمانه من التعاقد

المصدر: عينة البحث

الاستنتاجات والتوصيات.

تبين من نتائج البحث مايلي :

- 1-ارتفاع تكاليف عمليات الإنتاج الزراعي.
- 2- المكافأة المادية لاتناسب مع التعب والشقاء وتكاليف الأنتاج المرتفعة ، ،
- 3- عدم التعاقد على كامل المساحة.

وبناءً على نتائج البحث نوصي بما

يلي:

- 1- تأمين مستلزمات العمل الإنتاجي وتقديم كافة الخدمات الزراعية.
- 2-تحسين المستوى الاقتصادي للمزارعين بزيادة المكافأة المادية.
- 3- زيادة خطة إكثار بذار محافظة الحسكة من أجل التعاقد على كامل المساحة.

المراجع العربية

- 1- ماجدة رزق، 2017 - **توقعات المرشدين الزراعيين من الجهاز الإرشادي الزراعي**، جامعة عمر المختار، طرابلس، ليبيا.
- 2- جمعية العلوم الاقتصادية السورية، 2010- ندوة الثلاثاء الاقتصادية الثالثة والعشرون ، دمشق، سورية.
- 3- مطلاك والحيالي ، 2012- دراسة اقتصادية لأهم العوامل المحددة لصافي الدخل المنزوعي، مجلة العلوم الزراعية العراقية، بغداد، العراق .
- 4- عمر محمد، 1992- **الإرشاد الزراعي المعاصر** ، مصر للخدمات العلمية، القاهرة ، مصر ، ص124.
- 5- الطنوبى محمد عمر، 2004- **الإنتاجية الزراعية بين البحث العلمي والإرشاد الزراعي**، منشأة المعارف، الإسكندرية، مصر .
- 6- كاظم نادية، 2017- **مبادئ إرشاد البدار**، قسم الإرشاد الزراعي ونقل التقنيات ، كلية الزراعة، بغداد، العراق.
- 7- المؤسسة العامة لإكتار البدار، 2012- نشرة فنية للمؤسسة، حلب، سورية.

المراجع الأجنبية

- 1- ROGERS., E 1995 – **Diffusion of Innovations**. The Free Press Fourth Edition, New York, USA,.
- 2- CONTADO; TITO E .. 1997 – **Formulating Extension Policy**. in Swanson, Burton

The reality of the extension services provided by the General Organization for Seed Multiplication to the wheat farmers contracting with it in Al-Hasakah Governorate

1- Dr. Abdul-Rahman Alkhaldy: Professor in Department of Economic and Agricultural extension, Faculty of Agriculture, Alfurat University, Der- ezzor- Syria

2- Dr. Jala Kanbar: Assistant Professor in Department of Economic and Agricultural extension, Faculty of Agriculture, Alfurat University, Der- ezzor- Syria.

3- Nizar Suleiman Al-Mukhlif, a graduate student in Der- ezzor

Abstract

The aim of the research is to identify the reality of the extension services provided by the General Organization for Seed Multiplication to the wheat farmers contracting with it in Al-Hasakah Governorate. To solve these problems, (100) questionnaires were collected in a personal interview.

The research reached several results, the most important of which are:

It was found that (82%) the elderly are more than 49 years old, (71%) are qualified, (86%) the number of years contracted with the institution has more than ten years, and (52%) have a large tenure, and that the institution Seed multiplication has provided extension services to contracted wheat farmers in the field of plowing, seeding, fertilizing, irrigation, control and harvesting, and relied on the following extension communication methods: office visits, field visits in addition to telephone contact. That the material reward is not commensurate with fatigue and misery by (92%), and they suggested increasing the material incentives.incentives.

Key words: Seed Propagation farmers, Agricultural Extension services